

النهاية في غريب الأثر

- { بوا } (ه) فيه [أبوء بندعمتك عليّ وأبوء بذنبي] أي ألتزم وأرجع وأقر وأصل البواء اللزوم .
- (ه) ومنه الحديث [فقد بءأ أحدُهُما] أي ألتزمه ورجع به .
- ومنه حديث وائل بن حجر [إن عفوت عنه يَبُوء بإثمه وإثم صاحبه] أي كان عليه عقوقه ذنبه وعقوبة قتله صاحبه فأضاف الإثم إلى صاحبه لأن قتله سبب لإثمه . وفي رواية [إن قتله كان مثله] أي في حُكم البواء وصاراً مُتساوٍ يَين لا فصل للمقتص إذا استوفى حقه على المقتص منه .
- (ه) وفي حديث آخر [بؤ للامير بذنبك] أي اعترف به .
- (ه) وفيه [من كذب عليّ مُتَعَمِّداً فلا يَتَّبِعُونَهُ أَمْ مَقْعَدُهمِ النار] قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لِيَنْزِلَ مَنْزِلَهُ من النار يقال بؤأه الله مَنْزِلاً أي أسكنه إيَّاه وتَبِعُوا أَتُ مَنْزِلاً أي اتَّخَذَتْهُ والمَبَاءة : المنزل . ومنه الحديث [قال له رجل : أصَلَّي في مَبَاءة الغنم ؟ قال نعم] أي مَنْزِلَها الذي تأوي إليه وهو المُتَّبِعُونَ أيضاً .
- (ه) ومنه الحديث [أنه قال في المدينة : ها هنا المُتَّبِعُونَ] .
- (ه) وفيه [عليكم بالبِءاء] يعني الذِّكاحَ والتَّزَوُّجَ . يقال فيه البِءاء والبِءاءُ وقد يُقْمَر وهو من البِءاء : المَنْزِل لأن مَنْ تزوَّج امرأة بؤأها مَنْزِلاً . وقيل لأنَّ الرجل يَتَّبِعُونَ مَنْ أَهْلَهُ أي يَسْتَمْكِنُ كما يَتَّبِعُونَ مَنْ مَنْزِلَهُ .
- ومنه الحديث الآخر [أن امرأة مات زوجها فمرَّ بها رجل وقد تَزَيَّنت لِلْبِءاءة] .
- (س) وفيه [أن رجلاً بؤأ رجلاً برُمحه] أي سدَّده قِبَلَهُ وهَيَّأَهُ لَهُ .
- (س) وفيه [أنه كان بين حَيَّيْن من العرب قتالٌ وكان لأحدهما طَوْلٌ على الآخر فقالوا لا نَرْضَى حتى يُقْتَلَ بالعبد مِنْنا الحرُّ منهم وبِالمرأة الرجلُ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَتَّبِعُوا البِءاءَ] قال أبو عبيد : كذا قال هُشَيْم والصواب يَتَّبِعُوا أَوْ بوزن يَتَّقَاتِلُوا من البِءاء وهو المُتساواة يقال بؤأْتُ بين القَتْلَى أي ساوَيْتُ . وقال غيره يَتَّبِعُوا صحيح يقال بِءاء به إذا كان كُفْؤاً لَهُ .
- وهم بِءاء أي أكْفَاء معناه ذَوُو بِءاء .
- (ه) ومنه الحديث [الجِرَاحَات بِءاء] أي سِوَاء في القِصاص لا يُؤخذ إلا ما

يُسَاوِيهَا فِي الْجَرْحِ .

- ومنه حديث الصادق [قيل له : ما بالُ العَقْرِبِ مُغْتَطَاةٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ ؟ فقال : تُرِيدُ الْبَوَاءَ] أَي تُوْذِي كَمَا تُوْذِي .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [فيكون الثَّوَابُ جَزَاءً وَالْعِقَابُ بَوَاءً]